

شطحات 'داروينية': الإنسان ذبابة كبيرة.. الطفل والخنزير واحد!

2020-12-10 ضرغام عبد الكريم الكيبار

ينشر مركز الرصد العقائدي باقة من اشهر الآراء لبعض العلماء الغربيين المتحمسين لنظرية الانتخاب الطبيعي التي أسس لها تشارلز داروين.

وفيما يلي النص الذي أعدّه مركز العلوم والثقافة في معهد ديسكفري: تنويه: يعبر المقال عن وجهة نظر الكاتب وليس بالضرورة عن رأي أو سياسة «مركز الرصد العقائدي»

تأثير داروين على المجتمع

أفكاره غيرت عالما

28 يوليو 2020

اعداد مركز العلوم والثقافة في معهد ديسكفري

لم تؤثر نظرية التطور لداروين على العلم فقط. كان لها تأثير كبير على ثقافتنا العالمية. فيما يلي نماذج لأقوال بعض العلماء المؤمنين بهذه النظرية التي يظهر من خلالها العواقب بعيدة المدى لنظرية داروين على المجتمع:

"لا يوجد فرق جوهري بين الإنسان والثدييات العليا في كلياتهم العقلية". - تشارلز داروين

"البشر ليسوا أفضل من البكتيريا" - عالم الحيوان إريك آر بيانكا ، جامعة تكساس

"تمثل الدودة إنساناً بسيطاً جداً" - عالم الوراثة جلين إيفانز

"في الجوهر، نحن لسنا سوى ذبابة كبيرة" - عالم الوراثة تشارلز زوكر، جامعة كولومبيا.

"دعا داروين البشرية لمواجهة حقيقة ان الطبيعة لم تكشف لنا أي دليل على أن الجنس البشري متفوق أو مميز". - كريستوفر مانيس ، جرین ريج.

"ينظر الدارويني إلى القواعد الأخلاقية العريقة بتناقض عميق". روبرت رايت الحيوان الأخلاقي

"الأخلاق هي مجرد تكيف وضع لتعزيز غاياتنا الإنجابية". - الفيلسوف مايكل روس وعالم الأحياء

إدوارد أوسبورن ويلسون

"الزواج الأحادي غير واقعي وغير طبيعي". - كاتب العمود الجنسي دان سافاج

"الزواج في مواجهة مباشرة مع الواقع المتطور لجنسنا البشري". - عالم النفس التطوري كريستوفر ريان

"كل ما يطلبه التقدميون أو يرغبون فيه هو تفسير الدستور وفقاً للمبدأ الدارويني" - وودرو ويلسون
"كتاب داروين هام جداً بالنسبة الي، فهو يفيد كأساس في العلم الطبيعي للصراع الطبقي التاريخي".
- كارل ماركس

"في فترة ما في المستقبل يكاد يكون مؤكداً أن الأجناس المتحضرة من البشر ستتمكن من استئصال الأجناس الهمجية والحلول محلها". - تشارلز داروين
"تتخلص الطبيعة من كل ما هو غير ملائم وتحافظ على الأصلح. . . إن الإنسان، وليس الطبيعة، هو الذي تسبب في كل المشاكل. لقد بذل كل جهده لإنقاذ غير الملائمين (يقصد هنا المعوقين)...".
عالم الأحياء إدوارد إيست ، جامعة هارفارد.
الطفل والخنزير واحد

"ان حياة طفل حديث الولادة ليست اعلى قيمة من حياة خنزير أو كلب أو شمبانزي". - عالم الأخلاقيات العلمية الأحياء بيتر سينجر ، جامعة برينستون.
"إن الحجة القديمة للتصميم في الطبيعة التي بدت لي في السابق حاسمة، تفشل الآن بعد أن تم اكتشاف قانون الانتقاء الطبيعي". - تشارلز داروين
"نحن وحدنا في هذا الكون ... فلا وجود لإله، ولا لمصمم ذكي، ولا لهدف أسمى لحياتنا". - عالم الرياضيات كيث ديفلين ، جامعة ستانفورد.

كلما زادت معرفتنا بالتطور زادت حتمية الاستنتاج القائل بأن الكائنات الحية ... تنتجها عملية طبيعية غير أخلاقية تماماً، دون أي إشارة إلى وجود خالق خير ومتحكم. - عالم النفس التطوري ديفيد باراش ، جامعة واشنطن.

"قوضت نظرية داروين أسس ... الطريقة الغربية الكاملة للتفكير في مكان جنسنا البشري في الكون"
- بيتر سينجر ، جامعة برينستون